

قادكم أحلى الجديد في مشاريع الأحساء في الطريق لكم

□ الأحساء - عبدالله اللحيم:

الزائر للأحساء للمرة الأولى قد يفاجأ بما يراه ويشاهده فالواحة الجميلة مترامية الأطراف ويقتفي أنها تضم أكثر من خمس مدن تسابق الزمن وعدداً كبيراً من القرى والهجر على ٢٠٠ قرية وهجرة. هذا إلى جانب الكثافة السكانية التي تتجاوز ١,٢ مليون نسمة.

والأحساء على موعد مع مشاريع حضارية البعض منها في مرحلة التنفيذ والآخر في طور الدراسة. ويحكم الموقع الاستراتيجي فالأحساء حظيت بالعديد من المشاريع التنموية وتطمح في المزيد في هذا العهد الزاهر تحت قيادة راعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين وفي هذه المجالة سوف تلقى الضوء على مشاريع الأحساء الجديدة.

مشاريع البلدية والتطور للموسم

الجهود التي تقوم بها بلدية الأحساء بلا شك هي جهود مخلصه وملتوسه.. ويقف على هرم المسؤولية في البلدية المهندس فهد بن محمد الجبير رئيس بلدية الأحساء الذي تلمس من خلال الحديث معه حرص البلدية لئلا تقاء بالخدمات التي تقدمها للجميع. ويتحدث المهندس الجبير قائلاً إنه ولله الحمد تم اعتماد ١٥٨,٥٠٠,٠٠٠ ريال كمشاريع جديدة في ميزانية هذا العام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ وتشتمل إنشاء طريق دائري لوسط الهفوف وتطوير المنطقة المركزية فيها وإنشاء نفق وسفلة المنطقة الصناعية ومشاريع أخرى بمبلغ ٥٠ مليون ريال ودراسات نظم المعلومات الجغرافية ومشاريع تصريف السيول وما شابه بخلاف مشاريع التشغيل والصيانة.

وأكد الجبير أن مشروع سوق القيصرية يسير وفق ما هو مخطط له وإن شاء الله يعود كما كان كمركز تجاري يستقطب أهالي الأحساء والزوار على حد سواء وكشف المهندس الجبير بأن مشروع سوق المواشي الجديد يسير حسب ما خطط لتنفيذه وهو من المشاريع التطويرية التي تشهدها الأحساء في ظل إتمام حكومتنا الرشيدة بتسخير كافة الإمكانيات لرفع المستوى الخدمي والتشروع بمدينتي الهفوف والميزن بشكل أساسي إضافة إلى باقي المدن والهجر وتقدر تكاليفه بنحو ٦٥ مليون ريال ويقع السوق الجديد في الجهة الجنوبية الغربية للأحساء على طريق

الرياض ويبعد ما يقارب ١٠ كم من مدخل مدينة الهفوف وتبلغ مساحة الموقع العام مليون و٩٨٨٠ متر مربع.. ويتكون من حظائر للجمال بعدد ٣٧٣ حظيرة وحظائر للأغنام بعدد ١٤٠٠ حظيرة.. وحظائر الأبقار بعدد ٢٨ حظيرة والمسلخ المركزي ومحلات لبيع الإعلاف وعيادة بيطرية. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمسلخ ما بين ١٣٠٠ إلى ١٤٠٠ ذبيحة في الساعة.

مشروع الأنفاق الحيوي

وأكد المهندس الجبير أن مشروع أنفاق تقاطع طريق مكة مع طريق الظهران الذي تقدر تكاليفه بقيمة ٥٩ مليون ريال ضمن مجموعة كبيرة من المشاريع الحيوية التي تشهدها الأحساء في الآونة الأخيرة.

مشيراً إلى أن المشروع ينفذ في أحد أهم التقاطعات في الأحساء بمدينة الميزن وسيسهل في تسهيل حركة السير وفك الاختناقات المرورية التي تشهدها المنطقة خصوصاً وقت الذروة موضحاً بأن مشروع النفق يعتبر من أكبر المشاريع التي تنفذها بلدية الأحساء في ميزانيتها للعام المالي الحالي والتي تم اعتمادها بدعم من قبل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن

مركز لتنمية الموارد البشرية

وكشف رئيس القرفة الحجازية الصناعية بالأحساء بأن مشروع مركز الأحساء لتنمية الموارد البشرية الذي تفضل سمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء على وضع حجر الأساس له مؤخراً بتكلفة تقدر بأكثر من عشرة ملايين ريال، سيكون بمثابة مركز حضاري يقدم خدماته لأهالي الأحساء لتنمية الموارد البشرية مشيراً إلى أن فلسفة المركز ورسالته تقوم على تتبع احتياجات التنمية والتطوير للقوى العاملة في القطاع الخاص والعام، وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع بأكثر من ٦٣٠٠ متر مربع، هذا وقد أسهمت بلدية الأحساء في توفير أرض المشروع، وهو ما كان له أكبر الأثر في نفوس أهالي الأحساء ولاسيما وأن المشروع سيخدم أهالي الأحساء بالدرجة الأولى.

مشروع جديد للري والصرف بالأحساء

وكشف مدير عام هيئة الري والصرف بالأحساء المهندس أحمد بن عبدالله الجغيمان بأنه قد تم إعداد الدراسات اللازمة لإنشاء مشروع جديد للري والصرف بدلاً عن المشروع الحالي الذي ثبت عدم كفاءة قنوات الري لمضي أكثر من ٣٥ عاماً على إنشائه. مبيناً أن المشروع على أساس إعادة تصميمه وتحويله إلى أنابيب مغلفة كاشفاً عن البدء فعلياً في أحد القطاعات، حيث تم تغطية ٨٠٠ هكتار من أصل ١٨ ألف هكتار بتقدير ٧٠ كلم طولي من فروع رئيسية وغيرها حيث إن المشروع الجديل يوفر المياه للمزارعين ويقلل من تكاليف الصيانة كما أنه سيجتنب توسعة للطرق الزراعية الحالية.

وأفاد المهندس الجغيمان أن الهيئة قامت مؤخراً بحفر عدد من الآبار من طبقة النيوجين لتوفير كميات أكبر من المياه لأغراض الري وكذلك قامت الهيئة بإنشاء مشروع لنقل الري وخلطه بالمياه المنقاة ثلاثاً مشيراً إلى أن كميات المياه المستخدمة لري المزارع سنوياً تبلغ ١١٧ بليون متر مكعب سنوياً فيما يبلغ معدل التدفق اليومي للمياه بـ ٧٠ ألف متر مكعب وكشف المهندس الجغيمان بأن الهيئة أعدت دراسات وبحوثاً بالتعاون مع جامعة الملك فيصل بشأن النمو السريع للمحشائش في المصارف وخلصت هذه الدراسة إلى استيراد كميات من الأسمالك لتنظيف المصارف، والقادم أفضل بمشيئة الله.

عبدالعزیز آل سعود وزیر الشؤون البلدية والقروية، ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ومن صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود محافظ الأحساء.

مدينة صناعية جديدة

هذا وقد وافقت الهيئة السعودية للمدن الصناعية على إنشاء مدينة صناعية جديدة على طريق العقير مساحتها أكثر من خمسة ملايين متر مربع وتبعد عن المدينة الصناعية الحالية نحو خمسة كيلومترات. هذا وقد علق رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأحساء الأستاذ سليمان الحمان بأن إنشاء هذه المدينة الجديدة، في المنطقة سوف يسهم في دفع الحركة الصناعية من خلال تحقيقها على إقامة العديد من المصانع الوطنية إلى جانب أنها ستسهم في جذب الاستثمارات للأحساء مؤكداً أن الأحساء تمتاز بالعديد من المميزات التي تضعها في مقدمة المناطق على مستوى المملكة بحكم قربها من مصادر الطاقة وموقعها الاستراتيجي بين دول الخليج.